

بحار الأنوار

[178] الحق المبين. حيا ا محمدًا بالسلام، وصلى ا عليه وعلى آله. اللهم ما أصبحت فيه من عافية في ديني ودنياي فأنت الذي أعطيتني ورزقتني ووفقتني له وسترتني، فلا حمد لى يا إلهى فيما كان منى من خير ولا عذر لى فيما كان منى من شر، اللهم إني أعوذ بك أن أتكلم إلى ما لا حمد لى فيه أو ما لا عذر لى فيه اللهم إنه لا حول ولا قوة لى على جميع ذلك إلا بك، يا من بلغ أهل الخير الخير وأعانهم عليه بلغني الخير وأعنى عليه. اللهم أحسن عاقبتى في الامور كلها، وأجرني من مواقف الخزي في الدنيا والاخرة إنك على كل شئ قدير، اللهم إني أسئلك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك، وأسئلك الغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم، وأسئلك الفوز بالجنة والنجاة من النار. اللهم رضى بقضائك حتى لا احب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت علي اللهم أعطني ما أحببت واجعله خيرا لى اللهم ما أنسيتني فلا تنسنى ذكرك، وما أحببت فلا احب معصيتك، اللهم امكر لى ولا تمكر علي، وأعنى ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي، واهدنى ويسر الهدى لى وأعنى على من ظلمنى حتى أبلغ فيه مأربي. اللهم اجعلني لك شاكرًا لك ذاكرًا لك محبا لك راهبا، واختم لي منك بخير اللهم إني أسئلك بعلمك الغيب، وقدرتك على الخلق أن تحيينى ما كانت الحياة خيرا لى، وأن تتوفانى إذا كانت الوفاة خيرا لى، وأسئلك خشيتك في السر والعلانية والعدل في الرضا والغضب والقصد في الغنى والفقر، وأن تحبب لى لقاءك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة، واختم لي بما ختمت به لعبادك الصالحين إنك حميد مجيد، وصلى ا على محمد وآله وسلم (1).

(1) مصباح الكفعمي: 114.